

تونس، في 03 سبتمبر 2024

استطلاع الرأي حول مشروع معيار حسابات المؤسسات الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية "الأعباء"

مذكرة تقديمية واستبيان

الأجل الأقصى لقبول الملاحظات الموجهة إلى المجلس الوطني لمعايير الحسابات العمومية

02 أكتوبر 2024

مذكرة تقديمية

يتعلق استطلاع الرأي التالي بمشروع معيار حسابات المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية: "الأعباء". ويهدف إلى تجميع ملاحظات مختلف مستعملي المعلومة المالية والجهات المعنية حول مشروع المعيار المذكور. ويدعى هؤلاء إلى التفضل بتقديم ملاحظاتهم حول محتوى مشروع المعيار. وذلك من خلال الإجابة على الاستبيان المدرج أسفله. وترسل الإجابات إلى الكتابة العامة للمجلس الوطني لمعايير الحسابات العمومية في أجل أقصاه 02 أكتوبر 2024 عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي: sg.cnnpc@finances.tn، أو عبر البريد العادي على العنوان التالي: المجلس الوطني لمعايير الحسابات العمومية 16، نهج كندا، تونس 1002.

النقاط الأساسية لمشروع المعيار

يهدف مشروع معيار حسابات المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية إلى تحديد أصناف أعباء هذه الأخيرة وضبط قواعد الإقرار بها ومقاييس إلحاقها بالفترة المحاسبية طبقاً لمبادئ المحاسبة الاستحقاقية، بالإضافة إلى المعلومات المطلوبة في شأنها ضمن الإيضاحات.

1. الخصائص المتعلقة بأعباء المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية

تكتسي المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية الشخصية القانونية ويعهد لها مهمة إبداء خدمات عمومية. كما أنه في إطار القيام بمهامها، يمكن لها توزيع مساعدات أو توفير مساندة اقتصادية أو اجتماعية لفائدة مستفيد واحد أو عدة مستفيدين، وذلك قصد تنفيذ

السياسات العمومية.

وعلى هذا الأساس، نصّ مشروع المعيار على تصنيف الأعباء ضمن الأصناف التالية:

- أعباء التسيير،
- أعباء التدخل،
- والأعباء المالية.

2. المقاربة مع المحاسبة الميزانية

ترتكز كلّ من المحاسبة العامة والمحاسبة الميزانية على تحليل مختلف للعمليات التي تقوم بها المؤسسة العمومية.

يتم تسجيل استهلاك اعتمادات الميزانية التي تؤثر على النتيجة السنوية لميزانية المؤسسة ضمن المحاسبة الميزانية. وفي هذا الصدد، لا يؤدي بصفة آلية تنفيذ بعض نفقات الميزانية إلى تسجيل أعباء. حيث يمكن أن توافق نفقات الميزانية في المحاسبة العامة إما أعباء، إما أصولاً أو مخزونات وإما انخفاضاً في الخصوم.

تمثل الأعباء مقابل المواد أو الخدمات المستهلكة خلال الفترة المحاسبية، على غرار التموينات والأجور. في المقابل، تمثل المواد والخدمات المكتناة وغير المستهلكة خلال الفترة المحاسبية مخزونات.

عندما تتعلق نفقات الميزانية بمقتنيات مخصصة للاستعمال بصفة دائمة ضمن نشاط المؤسسات العمومية. وبالتالي، يتم استعمالها لمدة تتجاوز الفترة المحاسبية، على غرار المباني والمعدات الإعلامية. وينتج عنها في هذه الحالة تسجيل أصول ثابتة.

كما يمكن أن تُنشئ بعض العمليات غير المتأبئة من تنفيذ الميزانية أعباءً على غرار الأعباء الناتجة عن قرارات تطهير مستحقات المؤسسة العمومية المدرجة سابقاً والتي لا تمس من أسس هذه المستحقات ومخصصات الاستهلاكات ومخصصات المدخرات ومخصصات انخفاضات قيمة عناصر الأصول وناقص القيمة الناتج عن التقويت في الأصول الثابتة المادية وغير المادية.

3. قواعد الإقرار

ينص مشروع المعيار طبقاً لمقتضيات الإطار المرجعي للمعلومة المالية لذوات القطاع العمومي على أنه يتعيّن الإقرار بالأعباء عند:

- حدوث انخفاض في الأصول أو ارتفاع في الخصوم،
- ويمكن تقييم المبلغ بصفة آمنة.

وقد تمّ تنزيل هذه القاعدة العامة للإقرار ضمن مشروع المعيار حسب كلّ صنف من أصناف أعباء المؤسسات العمومية.

بالنسبة لأعباء التسيير وباستثناء الأعباء التي تم تناول قواعد الإقرار بها ضمن معايير أخرى لحسابات المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية، على غرار مخصصات الاستهلاك أو مخصصات انخفاضات القيمة، فإن الإقرار بها بصفة عامة ينبغي على نشأة التزام المؤسسة العمومية تجاه الغير شريطة إمكانية تقييم هذا الالتزام بصفة أمينة، وذلك بصرف النظر عن تاريخ الدفع.

وبالتالي وعلى سبيل المثال، يوافق مقياس الإلحاق بالفترة المحاسبية:

- تاريخ تسليم السلع أو إساءة الخدمات، بالنسبة لعمليات التزود بسلع وخدمات،
- إساءة الخدمة من طرف أعوان المؤسسة العمومية، بالنسبة لأعباء الأعوان،
- وتاريخ تبليغ الحكم القضائي، بالنسبة للعقوبات المالية الناتجة عن حكم قضائي.

أما فيما يتعلق بأعباء التدخل التي تمثل تحويلات لفائدة الغير، ينشأ التزام المؤسسة العمومية تجاه المستفيد بإصدار وثيقة الإسناد التي يمكن أن تتخذ سيمًا شكل قرار إداري يحدّد أساسا الموضوع والمستفيد والمبلغ الواجب دفعه.

بالنسبة للأعباء المالية، فإنه يتم الإقرار بها:

- بالتناسب الزمني، بالنسبة لأعباء الفوائد المتعلقة بالديون المالية،
- وتاريخ التحويل أو التسديد، بالنسبة لخسائر الصرف الناتجة عن تحويل أو تسديد عنصر نقدي مدوّن بالعملة الأجنبية.

استطلاع رأي حول مشروع معيار حسابات المؤسسات العمومية الخاضعة لمجلة المحاسبة العمومية "الأعباء"

***** استبيان *****

(1) مجال التطبيق

س 1: هل تؤيدون مجال تطبيق مشروع المعيار؟ في صورة الإجابة بالنفي، يرجى تقديم مقترحكم.

(2) المفاهيم

س 1: هل تؤيدون المفاهيم المدرجة ضمن مشروع المعيار؟ في صورة الإجابة بالنفي، يرجى توضيح رأيكم.

س 2: هل توجد بعض المصطلحات التي لم يتم تعريفها أو مصطلحات يتطلب تعريفها مزيدا من التوضيح؟ في صورة الإجابة بنعم، يرجى ذكر هذه المصطلحات.

(3) أصناف الأعباء

س 1: هل تؤيدون تصنيف الأعباء إلى أعباء تسيير وأعباء تدخل وأعباء مالية؟ في صورة الإجابة بالنفي، يرجى الإدلاء بمقترحكم.

(4) المعلومات المطلوبة

س 1: هل تقدرون أن المعلومات المطلوبة المنصوص عليها ضمن مشروع المعيار كافية؟ في صورة الإجابة بالنفي، ما هي المعلومات التي تقترحون إضافتها؟

(5) أسئلة أخرى

س 1: هل توجد نقاط أو إشكاليات أخرى يتعين أخذها بعين الاعتبار ضمن مشروع المعيار؟